اللواء ٢٣ نيسان ٢٠١٨

مخلوق غير مولود!؟

(إلى المعنيين من قضاة جونيه واداريين في الداخلية ومرجعيات في هيئة القضايا)

سطّر مختار حريصا (كسروان) بُعيد ١٩ نيسان ١٩٤٩ اسمي الاستفزازي في هذه الأيام (جهاد)، وكان، رحمه الله، في حالة شرود، فلم يذكر يوم الولادة والشهر! وكان بارئ الاكوان عزّ وعلا «قد كسر القالب» قبيل ابصاري النور على قدمي جامعة اللبنانيين العذراء مريم، وعلى يد قابلة فارقت هذه الحياة منذ ردح من الزمن.

* * *

دارت الأيام وعبرت السنون، فحصّل مسطّر هذه الكلمات أكثر من شهادة عليا في الغرب، ودرّس أكثر من أربعين ربيعاً في جامعات أوروبا ولبنان وسائر الشرق، ودبّج أكثر من اربعين كتاباً وزهاء ٥٠٠٠ مقال... وعيّن أخيراً سفيراً لوطن الأرز في العالم نتيجة كل هذا وسواه!

واثر قرار دولي قضى بلزوم ذكر تاريخ الولادة الكامل للمسافرين على وثيقة سفرهم، امسى صاحب المقالات اليومية منذ سنه الثامنة عشرة يقف ذليلاً على **الحدود الدولية، وباتت وثيقة سفره موضوع تشكيك ومدعاة للمذلة والهوان من سلطات الحدود في العالم.**

* * *

أدعو المعنيين بمعاملتي (رقمها ٢٠١٧/١٩ في محكمة جونيه) العمل لإسراع بت مشكلتي الشكلية التي هي نتيجة خطأ لم ارتكبه وإنما هو اختياريّ (نسبة إلى مختار المحلة آنذاك!).

من لا يجد لنفسه مرجعاً آمناً يأوي إليه، فهو ميت بلا قبر!

مع بالغ المودة والأدعية

د. جهاد متري نعمان

حريصا (٥٣)

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه